

تفسير سورة القدر

محمد المعيوف

هذه السورة العظيمة الوجيزة البليغة بفضل هذه الليلة المباركة ذكر الله في موطن اخر في اي موضع يا اخوان انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل هذا الحكيم - [00:00:00](#)

فهي الليلة المباركة والتي سميت بهذا الاسم العظيم ليلة القدر غدنا انزلناه. انزل ماذا؟ القرآن. طيب اين لك في القرآن؟ هل ذكر في السورة؟ لا ولكنه مفهوم هذي قاعدة في الظمير في مرجع الظمير. انه في بعض الاحيان قد لا يذكر له متعلق يرجع اليه لكن يفهم من السياق. وبذلك قول - [00:00:17](#)

عليه السلام اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ما التي توارث الحجاب؟ ومع ذلك ما الشمس. لكن لا ريب يفهم هذا من السياق ان المراد به الشمس - [00:00:44](#)

انزل الله تعالى القرآن كله ليلة القدر. كما قال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وليلة القدر في رمضان وانزله تعالى كما يقول ابن عباس جملة الى بيت العزة. السماء الدنيا - [00:00:59](#)

ثم نزل بعد ذلك مفردا على النبي صلى الله عليه وسلم منجبا حسب الوقائع والحوادث في ثلاث وعشرين سنة وحكمة الانزاله مفردا ما ذكرها ربنا عز وجل في قوله كذلك ايش؟ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. قال تعالى كذلك ليثبت بي فؤادك ورتلناه ترتيلا. الكاف هنا - [00:01:15](#)

يا اخوان الكاف ما نوعه التفسير لغة مهمة في التفسير جدا يا اخوان يعني انزلناه مفردا لاجل تثبيت فؤادك يا محمد واذا كان نزل مفرد على ثلاثة وعشرين سنة لتثبيت قلب محمد صلى الله عليه وسلم. فكوني اخو الانسان يقرأه ليله ونهاره ويرد - [00:01:41](#)

على قلبه ليله ونهاره لا ريب ان يكون ذلك ادعى الى ثباته. فهذا الورد الذي تقرأه اكثر الناس يا اخوان وهذه معلومة لابد ان نتخلص منها. يقرأ القرآن لمجرد الاجر نعم الاجر عظيم ومطلبه عظيم. لكن لا - [00:02:05](#)

تحصل قراءة القرآن في هذا الامر القرآن يا اخوان غايات وامور عظام والاجر لا شك منها اقرأه لثبات قلبك اقرأه لهدايتك يقرأه لشفاء قلبك وشفاء صدرك اقرأه ليكون ربيع قلبك ونور صدرك وجلاء حزنك وذهاب همك وغمك - [00:02:25](#)

اقرأوا لهذه الامور ولغير هذه الامور قال تعالى وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر. لماذا سميت ليلة القدر يا اخوان اولاً لعظم قدرها عند الله عز وجل - [00:02:52](#)

والامر الثاني لانه تقدر فيها او يقدر فيها ويفصل من اللوح المحفوظ ما يكون في السنة باكملها. الامر الثالث ولان العمل الصالح له قدر وشأن ومكانة ومنزلة عند الله في هذه الليلة. ولهذا قال ليلة القدر خير من الف شهر. يعني العمل الصالح في ليلة واحدة - [00:03:09](#)

خير من الف شهر معظم الكريم وما اعظم فضله وجوده واحسانه. ليلة واحدة خير من الف شهر لمن وفق اليه ولا تقادر كما لا يخفاكم في رمضان. وهي في العشر الاواخر - [00:03:29](#)

وفي اوتاره ماذا يا اخوان؟ في اوتاره ابليغ المسلم يحرص عليها يا اخوان ويطلبها في في مظانها وفي وقتها. ويشهد في هذا الامر. وفي الحديث من قام ليلة بقدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:03:45](#)

تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام. هي حتى مطلع الفجر. الروح من هو يا اخوان؟ وعطفه على اولئك من عطف ماذا؟ الخاصة على العام والنكتة هنا والفائدة ما هي؟ نعم الاهتمام بشأنها يا اخوة - [00:04:06](#)

هذي قاعدة في البلاغة عطف العام او خاص او الخاصة على العام بالعكس فاذا ذكر خاص عطف عليه او عطف هو العام فهذا يعني

الاهتمام بامرہ والتنصيص عليه يدل على اهميته. هذه - 00:04:27

كلها سلام الى طلوع الفجر ودل على ان الليل يستمر في الشرع الى طلوع الفجر - 00:04:43